الفصل الثاني الإطار النظري

أ. المبحث الأوّل: نظرية سيكولوجية أدبية و نظرية حاجات شخصية عند أبراهام ماسلوو Abraham Maslow

1. مفهوم سيكولوجية أدبية

علم النفس Psychology من العلوم التي يحبها بعض الناس، والواقع أن كل فرد منا يملك في نفسه معلمه الخاص الذي يستطيع به أن يتأمل ما يجري في نفسه ويقارنه بما يجري في نفس مشتق من يجري في نفوس الغير بما يلاحظه. علم النفس مشتق من كلمتين يونانيتين Psychology بمعنى الروح أو العقل أو الذات Rogos وبمعنى العلماء والدراسة Psychology وبالتالي يكون علم النفس هو دراسة النفس كما يكشف عن نفسه في الأداء والعمل. 1

والأدب هو يدل على معان متعددة منها دعوة الناس إلى مأدبة (إلى طعام) ومنها تهذيب النفس وتعليمه، ومنها الحديث في المجالس العامة، ومنها السلوك الحسن، ومنها الكلام الحكيم الذي يحتوي على حكمة أو موعظة حسنة أو قول صائب. وأما المعنى المقصود هنا فهو الذي يطلق على مجموع الكلام الذي ينطقه الأديب وهو نثر وشعر.2

تطورت العلاقة بين الأدب و علم النفس عبر الزمن حتى تشكل لدينا ما يمكن أن نطلق عليه "علم الأدب النفسي". وأما علم الأدب النفسي هو الذي يختص بدراسة شكل العمل الأدبي ومضمونه، وسلوك الإنسان الذي يصفه أديب. وبعد ذلك دراسة كل المواضع في ضوء ما نعرف من اللاوعي و ظائف الشخصية.

محمد رجيب البيرمي، علم النفس، (بيرمت: دار الكتب العلمية، 1992م) ص.4 1 محمد رجيب البيرمي، علم النفس، (بيرمت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص.18 2 عمر فرح، منهاج الجديد في الأدب العربية، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص.18

قال Wellek و Austin علم الأدب النفس على الأقل له أربعة معان. الأول هو دراسة علم النفس للمؤلف كنوع أو خاصة. والثانى هو دراسة من العملية الإبداعية. النوع الثالث من الدراسة وقوانين علم النفس إلى الأدب، والدراسة الرابعة تأثير الأدب على القارئ (القارئ علم النفس). أن فهم الأكثر ملائمة لدراسة الأدب هو فكرة الثالثة، في حين أن المعنى الأول والثانى هو جزء من علم النفس من الفن. السبب هو أن علم النفس للمؤلف والعملية الإبداعية وكثيرا ما يستخدم في علم النفس للمؤلف والعملية الإبداعية وكثيرا ما يستخدم في تعلم الأدب، ولكن لا يتم استخدام ويفضل أن يكون الأصل وعملية الإبداع الأدبي كمقبض أن يقدم تقييما (The genetic).

العلاقة بين علم النفس والأدب موجودة في محتويات المصنفات الأدبية، لأن المسرحية والروايات والشعرية في العصر الحديث مليئة بالعناصر النفسية باعتبارها. لذلك الأدب النفسي بناء على إبتداء افتراضات التكوين، وهذا يعني أن يتم تحليل الأعمال الأدبية في مايتعلق بالنفسية للكاتب.

.2

ظرية حاجات شخصية عند أبراهام ماسلوو Abraham Maslow

في علم النفس ثلاث ثورات، وهو التحليل النفسي والسلوكية والإنسانية. الأوّل تحليل نفسي وهو الذي يعرض الإنسان من تكوين الغرائز والصراعات. كما نعلم أن "فريد" أب في التحليل النفسي وهو يؤكد على أن سلوك الإنسان تحكمه القوى اللاوعية وغير المنطقية. والثانية سيكولوجية سلوكية وهي التي تميز الإنسان بأنه ضحية سلبية ومطيع

³Rene Wellek dan Austin Warren, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2013). Hal 81

للمؤثرات البيئة. ويؤكد أبو المدرسة السلوكية "سكنر" على تشابه الكنه بين الإنسان والحيوان ويركز على التعلم بأنه محاولة رئيسية لمعرفة سلوك الإنسان. والثالثة السيكولوجية الإنسانية وهو ثوراة التي تنشأ لإظهار صورة الإنسان المخالفة لصورة الإنسان عند التحليل النفسي والسيكولوجية السلوكية. فالإنسان عند سيكولوجية إنسانية مخلوق حر وفور متحرك دائما إلى إظهار إمكاناته ما دامت البيئة تمكنه.

كما نعلم أن أبا سيكولوجية إنسانية "أبراهام ماسلوو". ولد أبراهام ماسلوو 1أبريل 1908 في بروكلين، نيويورك. وكان أبراهام ماسلوو في البداية من أتباع المدرسة السلوكية، ولكنه أدرك بعد ذلك أن المدرسة السلوكية والتحليل النفسي المتطور على دراسات على الحيوانات والعصبية كموضوعها لا يمكن بها الحصول على عجائب القيم الإنسانية.

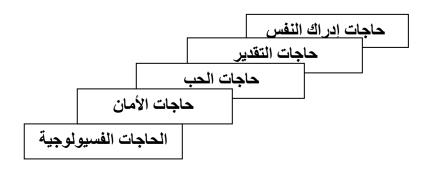
يفترض ماسلوو أن الإنسان تدفعه حاجة أو حاجة أخرى باستمرار، ويعتبر اختلاف درجات حاجات الإنسان مرتبة متدرجة. فيمكن تحقيق مستوى حاجات بعد إشباع حاجة قبلها. وهذا مستوى الدافع ملزم، يعني أن الحاجة في مستوى أدنى يلزم إشباعه نسبيا قبل أن يدرك الإنسان أو تدفعه حاجة المستوى الأعلى منها.

وهناك خمسة حاجات إنسانية، وهي الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان وحاجات الحب وحاجات التقدير وحاجات إدراك النفس. وصور ماسلوو تدرج الحاجات الإساسية للإنسان بالصورة التالية:

⁴E. Koswara, *Teori-teori Kepribadian* Psikoanalisis, *Behaviorisme*, *Humanistik*, (Bandung: PT. Eresco, 1991) hal.109

⁵ Ibid, 110

⁶Alwisol, Psikologi Kepribadia, (Malang: UMM Press, 2011), hal. 201-203



يتضح من الصورة السابقة أن خمس حاجات إنسانية حاجة نسبية، كما يلى تفصليها:

أ. الحاجات الفسيولوجية

الحاجات الأساسية لكل إنسان هي الحاجات الفسيولوجية. وهي الحاجات إلى الدافع عن الحياة جسديا، أي الحاجة إلى الطعام والشرب والمأوى والجنس والنوم والأكسجين. 7 وهي أعجل حاجات فيقدم إشباعها قبل إشباع الحاجات الأخرى. ولا يتحرك الإنسان إلى إشباع الحاجات الأخرى ما لم يشبع الحاجات فوقها. مثل من يجوع لا يتحرك نفسه إلى التعلم أو فعل شيء، لأنه في حال الجوع تحكمه الرغبة إلى تناول الطعام بسرعة.

فلا ينكر أن الحاجات الفسيولوجية دافعة ومؤثرة قوية على سلوك الإنسان ويسعى دائما لإشباعها قبل حاجاته الأخرى وراءها.

ب.حاجات الأمان

المقصود من حاجة الأمن هي حاجة تدفع الأفراد إلى النيل واليقين والسلام والراحة والنظام في بيئتهم.8

⁷Goble, *Mazhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow*, (Yogyakarta: Kanisius,1987), hal. 71

⁸E. Koswara, Teori-teori Kepribadian Psikoanalisis, Behaviorisme, Humanistik, hal.121

بعد أن يكتفي الإنسان على إشباع الحاجات الفسيولوجية ظهرت الحاجات اللاحقة وهي حاجات الأمان التي تشمل الأمان المادي والاستقرار والاعتمادية والحماية والتحرر من المخاوف الشريرة، مثل الحرب والإرهاب والمرض والخوف والقلق والخطر والعنف والكوارث الطبيعية. فالحاجات إلى القانون والسكينة والنظام جزء من حاجات الأمان.

ج. حاجات الحب

حاجة الحب أو حاجة التملك هي حاجة تدفع الأفراد إلى الاتصال الوجداني أو العلاقة العاطفية بغيرهم، في نفس الجنس أو الجنس الآخر، في الأسرة أو في المجتمع. 9

العضوية في مجموعة، بالنسبة للأفراد، غالبا تكون أول هدفهم، وأنها يشعرون بالوحيد والنفور والعجز بمغادرة عائلاتهم أو أزواجهم، أو أصدقائهم. وذلك مثل الطلاب الذي يعيشون بعيدين عن قريتهم فهم تزول منهم العلاقة أو التملك فيتحركوا إلى جعل العلاقة الجديدة بمن حولهم لإشباع حاجة حبهم وتملكهم.

بعد أن يشبع الإنسان من الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان تدافعه حاجات الحب، مثل الرغبة في الصحبة والزوج والأولاد وأن يكون جزءا في الأسرة أو البيئة أو المجتمع أو الدولة.

د. حاجات التقدير

بعد أن قنع الإنسان من ثلاث حاجات سابقة ستنشأ الحاجات التي تلحقها وهي حاجات التقدير حيث يحاول كل

⁹Ibid, 122.

إنسان حر أن يستوفى هذه الحاجات. وهي تشمل تقدير النفس والثقة بالنفس والقدرة والمعرفة التي يقدرها الآخر تقديرا عليا.

يحاول الأفراد لإشباع حاجات التقدير عندما حصلوا أو أشبعوا على حاجات الحب والتملك. ويؤدي إشباع حاجات التقدير عندهم إلى الشعور بثقة النفس والاسطاعة والمفيدة. وبالعكس، يؤدي سد حاجات التقدير إلى الشعور بالزل والضعف، وقد أدى ذلك إلى الشعور بفقدهم وشكهم ويأسهم.

.0

اجات إدراك النفس

بعد أن قنع الإنسان من الحاجات في المستويات السافلة يتحرك تلقائيا إلى المستوى الذي يليها. سينشأ حاجات إدراك النفس بعد أن قنع الإنسان من حاجات الحب والتقدير. ويتطور كل إنسان إلى أقصى إمكاناته. فالحاجات النفسية لنمو الاستطاعة وتطوير ها ونشر ها سماها ماسلوو إدراك النفس.

وصف ماسلوو هذه الحاجات بالرغبة في تحقيق الإنسان ذاته بأقصى إمكاناته على ما يوافق قدرته. 10 ومن أمثلة حاجات إدراك النفس: يؤلف شخص موهوب بالموسيقي التأليف الموسيقي، ويصبح شخص ذو إمكانية فكرية علماء، وهلم جرا.

ولا يقتصر إدراك النفس هذه بالإبداعات أو الأعمال الموافقة بالمواهب أو القدرات خاصة، ولكنه يمكن أن

¹⁰Goble, Mazhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow, hal. 77

يحقق الوالد أو الطالب أو المدرس أو العامل ذاته من خلال الجهد في العمل وفقا لتخصصهم.

يتضح من الوصف السابق أن تلك الحاجات الأساسية المتدرجة مراحل للحوافز الإنسانية. وبالنظر إلى أنماط إشباع نفوس الأفراد نتمكن أن نعرف نوعية تنميتهم الشخصية. كلما استطاعوا على إشباع حاجاتهم العالية استطاعوا على تحقيق فرديتهم وأصبحوا ناضجين ولديهم صحة النفوس، وبالعكس.

ب. المبحث الثاني: الشخص والشخصية

الأحداث في النثر وفقا لنجيب لابد أن يدعمه شخص أو الأشخاص المعينة. فالشخص الداعم على الأحداث التي تنسج بها القصة يسمى بالشخص. وكيفية المؤلف في تقديم الأشخاص تسمى بالشخصية. لذا، لا تنفصل القصة عن الشخصية فالشخصية تجعل قصة أكثر واقعيا وحيا. والشخص الهام في القصة يسمى بالشخص المركزي أو الرئيسي. والشخص الذي يضيف إلى الشخص الرئيسي يسمى بالشخص الخارجي يضيف أو المساعد أو التحتي). وينقسم الشخص من جهة شخصيته إلى قسمين، شخص بسيط وشخص معقد. فالشخص البسيط هو الذي يمثل شخصية الإنسان تمثيلا قليلا، ويركز عادة جانبا واحدا فقط. بخلاف الشخص المعقد الذي يمكن نظره في جميع جوانب الحياة.

والكلام عن الأشخاص لا ينفصل من الكلام عن الطبيعة والشخصية. والأمور التي يعتمد عليها في الكلام عن طبيعة شخص هي الجوانب المادية (من عمر وجنس وشكل الوجه وحالة الجسم) والجوانب الاجتماعية (من موقف في المجتمع وكسب وتعليم وحياة فردية ومعيشة وأنشطة اجتماعية ونسب وغير ذلك)

والجوانب النفسية أو الخلفية النفسية (من مقياس الأخلاق ومزاج وأمل ومستوى الذكاء ومستوى العاطفة وما أشبه ذلك). 11

ج. المبحث الثالث: نجيب الكيلاني ورواية "الرجل الذي آمن" 1. حياة نجيب الكيلاني وأعماله الأدبية

الأديب الدكتور نجيب الكيلاني هو الرجل الذي وظف نفسه لخدمة دينه وإخوانه المسلمين في العالم كله. وكانت قصصه وروايته ومسرحياته وشعره وأدبه ومهنته الطيبه كله في سبيل هذا الهدف الكبير والغاية العظمى التى تبتغى مرضاة الله وتنشد عز الإسلام والمسلمين والحرية والاستقلال في أوطان المسلمين.

ولد الدكتور نجيب الكيلاني بقرية شرشابة محافظة الغربية من جمهورية مصر العربية بالتاريخ 1 من يونيو عام 1931 م. وهو نجيب بن إبراهيم بن عبد اللطيف الكيلاني، نشأ في أسرة تعمل بالزراعة وكان منذ صغره يمارس العمل مع أبناء الأسرة في الحقول. وفي الثمانية من عمره حدثت الحرب العالمية الثانية، تلك الحرب تظهر تأثيرا سيئا كمثل الأزمة الاقتصادية والسياسية بحياة المجتمع مصرى ولاسيما بقرية ولدته شربابة. وهكذا حياة نجيب الكيلاني عاش ونشأ بصعوبة الاقتصادية والسياسية.

بدأت علاقة نجيب الكيلاني بالأدب عندما بدأ المراحل التعليمية الثلاث (الإبتدائي والثانوي والجامعي) وأصبح في الإمكان أن يحصل على كتب من الروائي والأديب المشهور مثل مصطفى لطفي المنفولوطي وطه حسين و تيمور ومحمد عوض وغير ذلك من الأدباء المصرى. إلى جانب ذلك لديه

¹¹Najid, Mengenal Apresiasi Prosa Fiksi, (Surabaya: University Press, 2009), hal. 27-30

¹²http://bdooo.com/vb/showthread.php/t=2032/18-11-2007,12:31 PM

¹³Arkansihip.blogspot.com./2008/09/01/senin.

القراءة من المجلات الأدبية مثل الهلال وأبولو والرسلة وغير ذلك 14

زادت تلك الحال لنجيب الكيلاني الأدبا وأوسع الفكرة الأدبية. إن نجيب الكيلاني أديب مشهور في العصر الحديث وكثير الانتاج. وكتب الكيلاني من الرواية والشعر والنسخة المسرحية وبعض كتبه ترجم باللغة الإنجليزية، الإيطالية، الإندونيسية وغيرها.

إن الأعمال الأدبية لنجيب الكيلاني تتأثر بالأحوال الاجتماعية والثقافية والدينية ويرى أن الأدب وسيلة للدعوة. كما قال في كتابه رحلتي مع الأدب الإسلامي أن الحركة الإسلامية لابد أن يكون لها أدب يعبر عن حركتها. 15 وكل أعمال الكيلاني الأدبية يستطيع أن يأخذ منها الباحث النتيجة عن خصائصه في كتابة نجيب الكيلاني من محية الشكل الفني والمضمون الفكري. 16

أما الشكل الفنى فهو:

- 1. الارتباط بالأشكال التقليدية المتعارف عليها.
- 2. المزج بين عديد من الأشكال الفنية في المدارس الأدبية المختلفة.
 - 3. الميل إلى إطار الواقعية بدرجة أكبر.
- 4. الاهتمام بالحوار الداخلي، وإبراز الملامح النفسية للشخصية وعدم الإطناب في ذكر الملامح الخارجية إلا عند الضرورة في أضيق نطاق.

¹⁰⁻⁹ الكيلاني، رحلتي مع الأدب الإسلامي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ، 1985م) ص4-10

¹⁵نفس المرجع، ص. 31

 $^{^{16}}$ نفس المرجع، ص. 25-26

وأما المضمون الفكري فهو:

- 1. الإيعاز بالقيم العليا الإنسانية من عدالة وصدق وشجاعة وغيرها.
- 2. إبراز أثر الدين على السلوك والعادات والحوار وحركة الأحداث بببئة إلامبة.
- 3. الإلحاح على المشاكل والمظالم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يتعرض لها الناس.
- 4. إعلاء قيمة "الحرية" بصورة دائمة واعتبارها أساسا للحياة السوية والتقدم إلى الأمام وحل مشاكل المجتمع بأسلوب سليم مضافا إلى ذلك العقبات التي تعترض مسيرة الحرية والأحرار سواء كانت من الداخل أو الخارج.

يقبل نجيب الكيلاني كثيرا من الإجازة من الحكومة لكتبه الأدبية سواء كانت من جنس الرواية والقصة القصيرة أو من مؤلفاته الصحية. وفيما يلى:

- 1. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الرواية بقصة " الطريقة الطويل".
- 2. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الرواية بقصة "في الظلام".
- 3. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الترجم والسير بكتاب "إقبال الشاعر الثائر".
- 4. جائزة وزارة التربية والتعليم عن البحوث بكتاب "المجتمع المريض".
- جائزة وزارة التربية والتعليم عن الترجم والسير بكتاب "شوقى في ركب الخالدين".
- 6. جائزة مجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب عن الرواية "اليوم الموعود".
 - 7. جائزة وزارة التربية والتعليم عن القصنة "دموع الأمير".

- 8. جائزة مجتمع اللغة العربية عن القصة عن الرواية "قاتل حمزة".
- 9. مجمع الفائزة نادى القصة والمدالية الذهيبة من طه حسين عن الرواية "موعدنا غدا".
- 10. جائزة المدالية الذهيبة من الرئيس ضياء الحق رئيس جمهورية الباكستان بكتاب "إقبال الشاعر الثائر".

أما الأعمال الأدبية لنجيب الكيلاني، فما يلي:

1. الروايات

- أرض الأنبياء
- حكاية جاد الله
- حمامة السلام
- دم لفط<mark>یر ص</mark>هیون
 - الذين يحترقون
 - ۔ رأس الشيطان
 - الربي<mark>ع العاصف</mark>
 - رحلة إلى الله
 - رمضان حيي
 - الطريق الطويل
 - طلائع الفجر
 - الظل الأسود
 - عذراء جاكرتا
 - على أبواب خبير
 - عمالقة الشمال
 - في الطلام
 - قاتل حمزة
 - ليالي تركستان

- مواكب الأحرار
 - ليل الخطايا
 - ۔ نور اللہ
 - اليوم الموعود
- الرجل الذي آمن
 - الكأس الفارغة
 - ليل العبيد
- عمر يظهر في القدس
 - فارس هوازن
 - ملكة العنب
 - ممكة البلغوطي
 - 2. القصيص القصيرة
- ابتسامة في قلب الشيطان
 - ً أرض الأشواق
 - أميرة الجبل
 - الرايات السود
 - لقاء عند زمزم
 - حكايات طبيب
 - الكابوس
 - العالم الضيق
 - حسناء بابل
 - دموع الأمير
 - عند الرحيل
 - 3. ديوان
 - أغاني الغرباء
 - عصر الشهداء
 - كيف ألقاك

- مدينة الكبائر
 - مهاجر
- اعنيات الليل الطويل
 - نحو العلا
- 4. المسرحية: على أسرار دمشق
 - 5. ومن الدراسة الدينية والأدبية
- حول الدين والدولة
- الطريق إلى إتحاد إسلامي
 - نحن والإسلام
 - عداء الإسلامية
 - المجتمع المريض
- إقبال الشاعر الثائر
- الطفال في ضوء الإسلام الأطفال الم
 - نحو مسرح سلامي - في أدب الأطفال
 - الإسلامية والمذاهب الأدبية
 - الإسلامية والمداهب الادبية
 - شوقى في ركب الخالدين
 - لمحات من حياتي
 - ــ تحت راية الإسلام
 - مدخل إلى الأدب الإسلامي
- تجريبتى الذاتية في القصة
 - الإسلامية
 - الإسلام وحركة الحياة
 - الثقافة في ضوء الإسلامي
 - 6. ومن الكتب الطبيعة والصحية
 - في رحاب الطب النبوي
 - مستقبل العالم في صحة الطفل

- سلسلة
- الدين والصحة
- الغداء والصحة.

2. لمحة عن رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني

كان رجل يسكن في روما، اسمه إريان وهو من النصراني وأقاربه من المسيحيين. وكان أبوه من أهل الكنيسة. يشترك إريان في فرقة موسيقية بلعب اللوحة الموسيقية. وكان له حبيبة بل حبيبته تحب الرجل غيره. ثم ذهب إريان إلى دوباي لأن عمل الموسيقيه. رأى إريان الرقاصة التي ترقص بداهية. فتعجبه الرقاصة الشمس ذات جمال وحسن. فيحبها أول نظرة إليها، فيتقاربها ويقول لها إنه يحبها. فقالت له إنها لن تحبه حتى يدخل الإسلام. فتفكر طويلا بما تسأله الشمس. فجاء سائلا عن الإسلام وبعد الأيام، علم وعرف إريان عن الإسلام.

نصح رجل على أن يذهب إلى الشيخ العبد ليتعلم الإسلام عميقا. وبعد أن رجع الى الفندق الذي يترل فيه رأى إريان الشمس مع صقر. فاز داد حبه أن يتعلم الإسلام فهدى الله أن يدخل الإسلام. كان اسمه في الإسلام عبد الله. فحزن أقاربه وأبوه بعد أن عرفوا أنه دخل في الإسلام، أصحابه في فرقة موسيقية غضب إلى إريان بعد أن عرفوا أنه دخل إسلام.

ثم أراد أبوه أن يرتد إريان عن الإسلام وعاد نصرانيا. فكان بأمر صوفيا أن تجيئ إلى دوباي فجاءت إليه وراوته. فلما علمت الشمس أن عبد الله اعتنق الإسلام بدأت تحبه وتجيئ إليه في منزله الجديد، تقول إنها تحبه فلا يتقبل منها مالها من الحب لأنها تجيئ غير ساترة العورة. فلما تجول عبدالله مع صوفيا تراوده أن يعود إليها محبا. فلم يتقبل منها إلا

رفضا، ثم عرضه شيخه العبد امرأة ذات جمال وحنين وحرص سماها أبوها "ميسون" ففكر واستخار أن يتزوجها. إنه لايؤثر أن يختار الشمس لأنها ليست من امرأة يرتج بها صالحة قلبه فتقبلها بقبول حن. وليت إمرأة صالحة له فجاء إليها تخبره إنه قد تزوج موصون فحزنت الشمس وبكت.

فكانت الشمس وصوفيا لا تقبلان عبد الله منهما فكانتا من الفاشلات ثم كانت صوفيا تأخذ بينيتو تحبه حبيبا والشمس يحبها صقر. فعاش عبدالله سعيدا مسرورا بزوجته ميسون حتى تصيبه مصيبة تكاد تميته. ذهب عبد الله يصلي صلاة الصبح جماعة في المسجد. كانت سيارة يصدم إريان، فالناس حملوه إلى المستشفى، فلم أفاق يعجبه أبوه وأمه عاداه.

فبكى وقبلهما ويرد منهما العفو فلاحظ الشرطة البولس عن هذه المصيبة فوجدوا المجرمين بويتوا وصوفيا وهما صديقان له. فدخل بينيتو في السجن دون صوفيا، ثم ارسلت الشمس الرسالة إلى إريان، أن الشمس تزوّج مع صقر. فلما شفا الله عبد الله، فذهب عبد الله إلى الهند داعيا بشعائر الإسلام، واستشار شيخه العبد عن ذهابه إلى الهند فوافقه أن يذهب إليها. وقال له ناصحا أن يصبر في دعوة الإسلام وشعائره هناك. فذهب عبد الله حازما إلى الهند دون أن ترافقه زوجته وولده فكانت تبكي، بكاء يرافقه إلى الهند. 17

¹¹ الكيلاني، الرجل الذي آمن، (مصر العربية: مؤسسة الرسلة، 1993م) ص. 1

